

- أصحاب المعالي والسعادة •
- الحضور الكرام •

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد

فيسرني أن أرحب بكم في دولة الامارات العربية المتحدة و أن أتقدم لكم جميعا بجزيل الشكر والتقدير على حضور فعاليات هذا المؤتمر، ما يؤكد حرصكم على المشاركة في فعاليات هذا الحدث الإنساني الدولي، الذي أصبح منبرا مهما وحيويا لمناقشة القضايا الإنسانية والتنمية، ومنصة لإطلاق المبادرات الخلاقة لصون الكرامة الإنسانية، وعلامة فارقة في تعزيز مسيرة العمل الإنساني والإغاثي إقليميا وعالميا.

السيدات والسادة

يعتبر (ديهاد) فرصة سانحة لرسم ملامح رؤيتنا المستقبلية لجهودنا الإغاثية والإنسانية المشتركة، ووضع بصمة جديدة على طريق العطاء الإنساني الذي سارت على هديه دولة الإمارات العربية ودعم صاحب "حفظه الله" المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة رعاه "السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي"، وقد ترسمت الإمارات معالم هذا الطريق عبر مسيرة طويلة من البذل والمبادرات التي وضعت "الله حدا للكثير من القضايا الإنسانية المهمة، وأحدثت الفرق المطلوب في مستوى التدخل السريع والرعاية ومواجهة التحديات التي تؤرق البشرية وتعيق مسيرتها نحو تحقيق الاستقرار والتنمية المنشودة.

الحضور الكرام

إن التزامنا الإنساني والأخلاقي تجاه ضحايا الكوارث والأزمات، يضاعفنا في مواجهة مهام كبيرة ومسؤوليات عظيمة لتخفيف معاناة البشرية، ولا يخفى عليكم ما تواجهه الساحة الدولية من تحديات إنسانية عديدة نتيجة لشدة الأزمات والكوارث وحدة النزاعات والحروب، إضافة إلى كوارث الطبيعة من زلازل وجفاف وتصحر وأعاصير وغيرها، إلى جانب الأزمات الصحية المتلاحقة، هذه الأحداث مجتمعة أدت إلى تفاقم المعاناة الإنسانية وبرزت العديد من الظواهر والتحديات الإنسانية.

لذلك تنبع أهمية هذه الدورة من معرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير، من كونها تناقش قضية جوهرية تتعلق بالطاقة والمساعدات وسبل الاستفادة من الموارد المتاحة، وقد استشعرت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تحت قيادة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أهمية هذا المحور مبكرا، وأطلقت مؤخرا مبادرة زايد الإنسانية العالمية للطاقة المتجددة (حياة) التي تستهدف مساعدة الدولة النامية و المجتمعات المحتاجة والمناطق المتأثرة

بالأزمات و الكوارث، في الحصول على إمدادات الطاقة النظيفة و المستدامة، وتوفير امدادات المياه الصالحة من خلال معالجتها و تحليتها، إلى جانب تحسين نظم الري في الدول التي تعاني شحا في هذا المصدر الحيوي، وتوفير حلول مبتكرة لتشجيع الزراعة و بالتالي تحسين مجالات الأمن الغذائي وخفض حدة الفقر والجوع، وتقليل نسبة البطالة والحد من الهجرة والنزوح ومساعدة السكان المحليين على الاستقرار في مناطقهم، وتشجيع العودة الطوعية للاجئين من خلال المساهمة في تنمية مجتمعاتهم الأصلية، كما تساهم المبادرة في مواجهة تحديات التغير المناخي والتخفيف من ظاهرة الاحتباس الحراري وارتفاع حرارة الأرض من خلال توفير الطاقة النظيفة والمتجددة، ولتحقيق أهداف المبادرة وقعت هيئتنا الوطنية اتفاقية تعاون مع شركة أبو ظبي لطاقة المستقبل (مصدر) لتوفير حلول مستدامة في هذا الصدد.

السيدات والسادة

إننا في هيئة الهلال الأحمر الإماراتي نحرص دائما على أن نكون في طليعة القوى الخيرة في العالم، لذلك نضع امكاناتنا وقدراتنا وخبراتنا في خدمة الإنسانية بصورة عامة، ونسعى ما استطعنا إلى تحسين حياة الناس وتخفيف معاناتهم ، ونمضي قدما في نهج الإمارات الحضاري وتعزيز التزامها الأخلاقي، الذي يضع الإنسان في كل مكان واحتياجاته الأساسية في مقدمة الأولويات، دون النظر لعرقه أو جنسه أو دينه أو طائفته، فالكل سواء بمعاييرنا وقيمنا الإنسانية ولاتزال هيئتنا الوطنية تترسم الخطى على طريق الخير و العطاء، خلال أربعة عقود من مسيرتها الإنسانية، وتتحسس سبيلها إلى عالم الضعفاء الذي ين تحت وطأة المعاناة، مستصحبة عظم المسؤولية الملقاة على عاتقها، ومستشعرة حجم الأمانة التي تتحملها في هذه الظروف الإنسانية المعقدة، همها تعزيز أوجه الحماية و الرعاية في المناطق المهمشة، وجعل معاناة ضحايا الكوارث و الأزمات جزءًا من معاناتنا جميعا، لذلك كانت وستظل الحاجة هي المعيار الوحيد لتقديم المساعدات، ولأن المعاناة البشرية لا هوية لها فقد امتدت برامج الهيئة الإنسانية وعملياتها الإغاثية ومشاريعها التنموية لجميع الدول و الشعوب المنكوبة دون تمييز.

الحضور الكرام

إننا نتطلع من خلال تداولات هذا المؤتمر إلى الخروج برسائل إيجابية، تترجم إلى برامج عمل واستراتيجيات وخطط لتطوير مجالات العمل الإنساني ، إلى جانب تحقيق المزيد من الشراكة الاستراتيجية، التي تلبى طموحاتنا وتزيد من رصيد منظماتنا وتقوي أواصر التعاون بينها، من أجل تعزيز قيم الأخوة الإنسانية التي نعمل من أجلها، وبدورنا لن ندخر جهدا في تقديم كل ما من شأنه أن يحقق الأهداف المنشودة من هذا التجمع الإنساني الدولي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته